

ماجستي 121 القصور تبحر أيضاً

بقلم: المهندس خالد حمزة

من الجميل أن تبني الناس القصور والبيوت الفخمة للتمتع بترفها وفخامتها. ولكن الأجل أن يكون هذا القصر عائماً متنقلاً يلازم صاحبه في حله وترحاله فيولد عنده شعوراً أعلى بالفخامة، وتذوقاً أدق للرفاهية. هذا ما يجسده بحق اليخت الفاخر ماجستي 121 قدماً.



يخت مختلف في كل شيء ومميز إلى أبعد مدى، راق إلى أعلى مستويات الرقي والفخامة. ولكنه برغم حداثة واختلافه عن أقرانه من اليخوت الفارهة فإنه يحمل في جنباته الأصالة الشرقية الممزوجة بغنى الحدائثة.

يخت يتهدى فوق الماء برشاقة وانسيابية إذ اجتمعت فيه رشاقة اليخوت الرياضية وسلاسة أداؤها مع متانة المراكب المخصصة للإبحار في



Gulf Craft (قوارب الخليج) مستمرة في تسجيل أرقى معايير الصنع الدولية في يخوتها الراقية



وتوزيع مساحاته يلاحظ أنه يتمتع بكل ميزات نظرائه في سلسلة يخوت قوارب الخليج المشهورة. - فمن ناحية المساحات الداخلية تمت دراستها في كل جزء من أجزاء اليخت حسب متطلبات الاستخدام والتشغيل. وتجلس ذلك في اسلوبين: - الأسلوب الأول يتجلى في التركيز على المهام مع تحقيق الانسجام البصري. ويظهر هذا في الممتن الرئيسي. فالصالة الرئيسية قسمت إلى مساحات

أصعب الظروف المناخية. فالمتابع لأدائه فوق الماء تدهشه طريقة إبحاره من حيث شق مقدمته للمياه ومناوراته أثناء الالتفاف والدوران في عرض البحر أو في الخلجان. بالإضافة إلى استقراره فوق سطح الماء وديناميكية أدائه مما يدل بوضوح على رشاقة خطوطه الخارجية المشكّلة للبدن التي تعطيه المنظر الجذاب الذي يبدو عليه. كما أن المتمعن في تفاصيل تصميمه الداخلي



التصميم المبتكر

حافظ على

خصوصيات

المالك والطاقم

والضيوف وحرية

تحركهم دون أي

تقاطع أو إزعاج

الوظيفي بين أقسام الضيوف عن أقسام الطاقم مما أدى إلى فصل المساحات عمودياً للأقسام المخصصة للضيوف والمالك فتوزعت جميعاً على المتين السفلي في منتصفه وغالبية مساحة المتن الرئيسي. وتوزعت وظيفياً بين أقسام للاستخدام الليلي والنهاري. أما الأقسام المخصصة للطاقم فقد قسمت وظيفياً إلى ثلاثة أقسام: تخديمي كالمطبخ وقسم نوم الطاقم وتشغيلي كغرفة المحركات وتحكم كقسم القيادة.

- دراسة الحركة تمت بأسلوب مغاير وحديث فلم يتم الاكتفاء فقط بفصل حركة الطاقم عن حركة المالك والضيوف لضمان الخصوصية بل تعدى الأمر إلى تحديد مسارات حركة منفصلة. فنلاحظ أن غالبية حركة الطاقم تتم من خلال الجانب الأيسر

للجلوس والطعام والخدمة. وتم توزيعها بحيث يستطيع المالك الدخول إلى جناحه الفاخر بالتزامن مع تحرك الضيوف في أرجاء المتن الرئيسي ومع حركة الطاقم عند قيامه بواجباته بدون تقاطع في الحركة أو انتهاك للخصوصية.

- أما الأسلوب الثاني لتوزيع المساحات فقد تم التأكيد فيه على الفصل الكامل. ويظهر هذا الأسلوب في المتن السفلي الأمر الذي انعكس على توزيع مساحاته حسب الاستخدام الوظيفي فقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي قسم الضيوف وقسم الطاقم والقسم التشغيلي لليخت. وتم فصل حركة كل واحد على حدة بدون أي تقاطع جزئي أو كلي.

- الناحية الوظيفية لتوزيع المساحات لعبت دوراً مهماً في تحديد أقسامه وتجلس ذلك في الفصل



بعضها، واستخدام فتحات كبيرة لتوفير أقصى إضاءة طبيعية ممكنة لكافة الأقسام، بالإضافة إلى استخدام الإنارة الصناعية ضمن منظومة الإنارة سواء كانت تلك الإضاءة تستخدم للإنارة أو لإضاءة أجواء خاصة عبر استخدام تشكيلات لونية مختلفة.

- الدراسة اللونية لكافة المواد المستخدمة والتي تم الاعتماد فيها على الألوان الفاتحة بدرجاتها.

- عدم استخدام تفاصيل معقدة في الديكور الداخلي مما أضفى على المنظر العام لليخت المزيد من الرونق والجمال.

- المزج بين عناصر تفصيلات هندسية مستمدة من التراث مع تفصيلات هندسية أخرى من وحي الحدائث لخلق قطع مميزة من الأثاث.

- التنوع في استخدام المواد والغنى في

لليخت بدءاً من قسم نوم وجلس الطاقم مروراً بغرفة القيادة وصولاً إلى غرفة الطعام وانتهاءً بالقسم التشغيلي المتوضع في القسم الخلفي لليخت عبر الممرات الجانبية الخارجية والمرتفعة التي يحتوي على قمرة القيادة الثانية.

ومن المفيد الآن الحديث عن عناصر التصميم وتفصيله التي تم استخدامها لتعطي الانطباع الأمثل عن هذا اليخت. وتتجلى تلك العناصر في:

- الامتداد الفراغي والحجمي حيث تم استخدام المساحات إلى أقصى مدى ممكن وذلك لخلق المساحات الرحبة التي تعطي إحساساً بالرحابة وسعة المكان.

- الدراسة الضوئية وذلك عبر استخدام قياسات وأشكال متعددة للنوافذ والفتحات تتناغم مع

▼ جناح المالك في مقدمة المتن الرئيسي، وفي الأسفل غرفتا الضيوف ذواتا السرير المزدوج






واسعة وغرف تبريد للرحلات الطويلة، بالإضافة إلى غرفة نوم لكبير الطهاة وركن طعام للطاقم.

- أما أماكن نوم الطاقم فقد وضعت في القسم الأمامي من الممتن السفلي وتحتوي على ثلاث غرف جهزت بخدماتها الكاملة بالإضافة إلى صالون لجلوس الطاقم وقت الاستراحة مع مطبخ.

- الممتن الأعلى خصص بمجمله للاسترخاء والاستجمام والترفيه وممارسة الرياضة فتنوعت أقسام الترفيه والتخديم بدءاً بالبار مروراً بالجاكوزي وصولاً إلى فرش الحمام الشمسي وانتهاءً بأدوات ممارسة الرياضة والأنشطة البحرية كالسباحة والغوص والتزلج فوق الماء. كما تنوعت فعاليات الأقسام الخارجية لليخت من كاونترات تخديم إلى جلسات طعام واسترخاء سواء على المنصة الخلفية المفتوحة أو في مقدمة اليخت.

- ويحتل الترفيه حيزاً مهماً حيث زود اليخت بكافة وسائل الترفيه السمعية والبصرية التي تنوعت من الشاشات المسطحة وأجهزة المسرح المنزلي ونظام الفيديو عند الطلب إلى الإنترنت عبر وسائل الاتصال بالأقمار الصناعية والتقاط البث الفضائي. وقد تمت دراسة أماكن وتوزيع هذه الأجهزة بما يضمن تأمين واستخدام المؤثرات السمعية البصرية إلى أبعد حد.

- وبالعودة إلى المواد المستخدمة فيه فقد تم العمل على تطبيقات جديدة للمواد ومزجها مع الخشب والرخام والألياف الزجاجية والقماش والستانليس ستيل وتم مزج تلك العناصر لتشكيل لوحات بصرية داخل اليخت وتطويع تقنيات الإضاءة المتقدمة لخلق أجواء شاعرية. 

www.gulfcraftinc.com

www.majesty-yachts.com

MAJESTY 121	
الاسم	ماجستي 121 قدماً
الصانع	شركة الخليج لصناعة القوارب
الطول	121.423 قدماً (37.01 متراً)
طول خط الماء	101.377 أقدام (30.9 متراً)
العرض	24.737 قدماً (7.54 أمتار)
الغطاس مع التحميل الأقصى	5.7086 أقدام (1.74 متر)
الوزن التقريبي	154.7 طناً
سعة خزان الوقود	8070 غالون أميريكي (30,550.00 ليتر)
سعة خزان الماء	1,289 غالون أميريكي (4,872.00 ليتر)
المحركات	Twin MTU 16V 2000 M93

تفاصيلها مع المحافظة قدر الإمكان على خلق نوع من التضاد والتباين.

وبالحديث عن أقسامه فإن اليخت يتكون من ثلاث طبقات:

- الممتن الرئيسي يتكون من مساحة جلوس كبيرة بشكل حرف (U) بالإضافة إلى كنية مواجهة لها يجاورها كرسيان مريحان ويفصل بينهما وبين المساحة المخصصة للطعام حاجز يحتوي على نوافذ قابلة للفتح.

- يتم خدمة غرفة الطعام التي تتسع طاولتها لعشرة أشخاص من خلال الممر على الجانب الأيسر والذي يقود إلى غرفة القيادة وغرفة القبطان وقسم الطاقم. ومن خلال الممر الموجود على الجانب الأيمن لليخت يتم الدخول إلى القسم الخاص بغرف الضيوف في الممتن السفلي وجناح المالك في مقدمة الممتن الرئيسي.

- ما يميز جناح المالك هو البساطة في تصميمه مع استخدام بعض التفاصيل الهندسية التي تزيده رونقاً. فالمزج بين خشب الورد المستخدم مع المسطحات المنجدة ومقابض الأدراج المستمدة من التراث يضاف إليه تصميم فتحات الأبواب وأبواب الخزائن بأسلوب المشربية المطعمة بالمسامير المعدنية وهي أيضاً تفصيل هندسي مستمد من التراث تم استخدامه بأسلوب حديث بالإضافة إلى الدراسة الضوئية عبر الفتحات واستخدام الإنارة الطبيعية والصناعية الظاهرة منها والمخفية في الأسقف والجدران واستخدام الألياف الضوئية والمزج اللوني الجميل لمكونات الجناح. وقد ألحق به حمام عصري.

- قسم الضيوف يتكون من أربع غرف رئيسية يتم الوصول إليها من خلال ردهة رئيسية عبر الدرج النازل من الممتن الرئيسي. وتنقسم هذه الغرف إلى نوعين: غرفتان بسرير مزدوج وغرفتان بسريرين منفصلين بالإضافة إلى سرير ثالث مخفي يتم استخدامه عند الحاجة. ولكل غرفة من هذه الغرف حمامها الرطب.

- الأقسام التشغيلية لليخت تمركزت بشكل رئيسي في مؤخرة الممتن السفلي وضممت غرفة المحركات التي تم تصميمها وتركيب كافة الآلات والأجهزة فيها وفق أحدث التقنيات. وتتضمن أجهزة الإنذار والمراقبة بالإضافة إلى تزويدها بنظام مقاومة آلي للحريق وبمحركين قوة الواحد منهما 2000 حصان ومولدين للكهرباء قوة الواحد 55 كيلو واط. وترتبط غرفة المحركات بغرفتي القيادة الرئيسية والعلوية اللتين تم تجهيزهما بكل أجهزة الملاحة المتطورة ووسائل الاتصال الحديثة.

- ويلي غرفة المحركات المطبخ المجهز بكل الأدوات اللازمة لعملية التخديم كما زود بأماكن تخزين